

المحاضرة الثانية مذكرة في أصول الفقه للإمام الشنقيطي // الدورة العلمية مركز الإمام الألباني الأولى

مشهور بن حسن آل سلمان

اما الان فمع المحاضرة الثانية وهي في اصول الفقه واستاذها الشيخ مشهور ابن حسن الفنان. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فهو المحسن ومن يبطل فلا - [00:00:07](#)

فهو له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما فتذاكر ان شاء الله تعالى قبل ان نبدأ حتى يكون الكلام اصولا. تكلمنا في محاضرة سابقة على عجالة - [00:00:37](#)

عادل الحب الفقهي. فقلنا بعد الحب لغة. ما معنى حكم لغة؟ هذه احمد ومنه حكمة الدابة. ومنه الحكمة. وما الفرق بين الحكمة والحكمة ما الفرق بينهما والفتنة هي ما يمنع الرجل من فهم شيء - [00:00:57](#)

الحكمة تمنع الدابة تفعل ما في ردها والحكمة دتمت تمنع انسانا ان يفعل ما في ربه ادركت برأسه وان يفعل ما في هواه قلنا الحكم في الصلاح ما معنى الحكم في الاصطلاح - [00:01:37](#)

اثبات امر بامر او منه عنه. وقلنا الحكم ينتسب الى ثلاثة اقسام باي ما هي هذه الاقسام؟ عاتي شرعي ما هو مراد ذات مجرد وارادتنا الى الانواع؟ شرعي المراد الشرعي. ما معنى الحكم الشرعي - [00:01:57](#)

اذا هو صفة الله عز وجل او لا وقلنا خطاب سواء كان ثابتا في الكتاب او في السنة فهو خطاب الله عز وجل. والخطاب هو خطاب تقضي وليس بخصام مني وسيأتينا محسن بذلك اليوم ان شاء الله تعالى على وجهه فيه عجرة والا فاصد مسألة عقدية - [00:02:27](#)

وليست اصولية. كل حصار الله يخرج خطاب غيره. يخرج خطاب غيره من الملائكة والجن. فالاحكام الشرعية مردها الى الله. فلا بد شرع الى الله. فالنبي كذلك اه وقلنا المتألق الى الخطاب الحكم الشرعي خطاب الله تعالى. المتعلق بفعل - [00:02:57](#)

خطاب الله المتعلق بفعل المكلف. قلنا فعل وماذا يشمل الفعل؟ ماذا يشغل تفضل. نجمة الفعل القول. اخواني. عندنا قول وعمل وفعل عندنا قول وعمل وفعل. فالقول والعمل اطمئنان. يقاتل احدهما الآخر - [00:03:37](#)

شعبا يكسب القول والفعل. واذا اسر عن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى انه قال من قوله من عافا به حفظ لسانه. من عد قوله من عمله فاذا بالعمل يشمل القول والفعل. والفعل - [00:04:07](#)

سواء كان متعددا ام فردا. سواء كان فعله اللسان واجيبه النتيجة مثلا او وهو القصد واما الهواجس التي تهجم على القلب والتي هي ليست تحت الارادة فالانسان مواطن بها لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد تجاوز عن المجيد ما حدثت بها نفسها - [00:04:27](#)

ما حدثت بها نفسها ما لم تتكلم او تعمله. اما الشيء الذي تحت الارادة فقد ثبت في الجامع الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فهما اجر الثواب وقال فهما في الوزر سواء وهذا يكون فيما - [00:04:57](#)

السيطرة وتحت المكنة وليس هاجما على القلب ويكون بمثابة حديث المدني مرفوع مدفوع عن المتكلم. اذا الخطاب الحكم الشرعي هو خطاب الله تعالى المتعلق بالفعل وذكرنا من هو المكلف وذكرنا لماذا قلنا المكلف ولم تقل؟ المكلفين. لماذا ذكر في التعريف المبكر - [00:05:17](#)

وليس لماذا؟ تفضل اخر واحد حتى تدخل خصوصيات داخل التاريخ. وهذه الخصوصيات ماذا تسمى في علم الاصول قضايا الاعياد

تسمى قضايا الاعياد. وقضايا الاعياد كما قلنا امر مهم. العلماء علماء وعلماء - 00:05:47

يعلم فيه مساجد منهم من والصواب ان تربط قضايا الاعيان بعلمها فلا تبغض كل جهد ولا يتوسع فيها. وهذا ما تذكر رحمهما الله

تعالى. اليوم تأتي الى تنمة التعبير من حيث انه مكلف به. بعض علماء فصل - 00:06:17

بحيث انه مكلف به. تعرف الحكم الشرعي بقوله هو كتاب الله تعالى المتعلق بفعل مكلف بالاصطواء او التخيير او الوسط. فقوله من

حيث انه مكلف هذا التكتيف هذا التكليف كلام مجمل من حيث انه مكلف به كلام مجمل تفاصيله كتاب وهو ابو ظلال - 00:06:47

وطلب الفعل اما ان يكون كاذبا واما ان يكون غير جازم. اما ان يكون جازما واما ان يكون غير جازم ثم التغيير. طلب الفعل الجاذب

الفردى. وطلب الفعل غير الجهاز المنسوب - 00:07:17

وطلبوا من كسب الجرائم الحرام وظلموا الكف في غير الجازم المكروه والتخيير المباح والوضع الوضع وسيأتينا كلاما اليوم ان شاء

الله تعالى اما ان خطاب الوفد هو قسط من اقسام - 00:07:37

الحكم الشرعي ثم نعلق ان شاء الله. وخرج بقوله من حيث انه مكلف به. كتاب الله تعالى المتعلق بفعل مكثف لا من حيث انه مكلف

به. كقوله تعالى يعلمون ما تفعلون - 00:07:57

فانه خطاب من الله متعلق بفعل المكلف من حيث ان الحفظة يعلمونه. لا من حيث انه مكلف به المغضوب انه يشترط في خطاب الله

تعالى ان يكون مرتبطا بفعل من افعال المكلف على وجه يبين - 00:08:17

صفة الفعل من كونه مطلوبا فعلة من الصلاة والزكاة ووجوب الغرامات على المسلم او كونه مخطوبا تركه كالزنا والسرقة ونحو ذلك.

هذا المراد اذا الخطاب اه هنا من حيث انه مكلف به. الخطاب الذي يتعلق بمكلف حتى من حيث انه ليس بمكلف به. هذا لا يدخل -

00:08:37

هل العلماء اتفقوا على هذا التعريف؟ لا. العلماء مختلفون والتعريف المشبوه العلماء بدل حيث انه مكلف به. انه هذه العبارة مثملة او

متخذية فيها تفضيل الى تفضيل حيث انه مكلف الخداع بين العلماء - 00:09:06

في الحقيقة في اه حد وتعريف الحكم الشرعي. وهناك سببان رئيسان ونعلق عليهما على وجه واعلم ان عبارات الاصوليين اضطربت

في تعريف الحكم الشرعي وسبب اضطرابها امران. احدهما ان بعض المكلفين غير موجود وقت الخطاب - 00:09:46

والمعدوم ليس بشيء حتى يخاطب. ثانيهما زعمهم ان الخطاب هو نفس المعنى الازلي. القائم بذات الصيغة وتبين ان شاء الله تعالى

غرقهم الذي سبب لهم تلك الاشكالات في مبحث الامر. اخواني - 00:10:16

التعريف والحزم حتى يكون مفقودا لا بد ان يكون جامعا شاملا لابد ان يكون جامعا مانعا لابد ان يكون جامعا مانعا. ومعنى الجامع ان

يشمل جميع افراده. مع الكامل ان يشمل التعريف والحث جميعا - 00:10:36

ومعنى المانع ان يمنع من دخول غير افراده احذروا. ان يمنع من دخول لابد ان يكون جامعا مانعا. هنا طالب هناك رجال المخاطب

ولابد ان يكون التعريف جامعا فهذا المعلوم ليس فردا من افراد التعريف - 00:10:56

فكيف يذكر المعلوم وهو غير مكذب؟ تحت تعريف هذا امر لا يتصور اليس كذلك ولنا جواب عليه. والاشكال الثاني ان الخطاب من

الله جل في علاه له تعلق اليس كذلك؟ الخطاب امر وامر يقتضي ان يكون هنالك - 00:11:30

في المقابل ان يكون هنالك وهو المأمور به. وخطاب الله عز وجل ايها اكبر خطاب الله موجود المأمور به المكلف؟ خطاب الله اليس

كذلك؟ هنا كلام الله عز وجل والوحي كلام الله هل هو نفي كما يعجز - 00:12:00

كلام الله لفظي ففي البخاري حديث جابر يناديه بالصوت يسمعه من فقد كما يسمعه الله تكلم في الحق لاحظ والله ان يتكلم في حق

السنة لقوله صلى الله عليه وسلم لا اقول الا في الحرب ولكن ملك الحر ولام حر وبه الحر. فكتاب الله له - 00:12:30

وكلام يتعلق بذاته. ولذا لازم ان القرآن مخلوق. وقد صرح وهدي اللباني في كتابه اركان الايمان وهو موضوع وصرح وقال كلام الله

لما يكون كلام نبوي وليس بالحرف ولا تسمعه جبريل فكيف عرفت هذا الكلام - 00:13:00

وليس هذا هو كلام الله الحق والحقيقة. هذا كلام جبريل. الخلاصة ان الكتاب الذي ينبغي ان نعرفه اما الخطاب متقدم على

المخلوق المكلف فاخذها عندنا اشكال ارجو ان اولا قبل ان ظاهران ظاهران خبيثان - [00:13:30](#)

ظاهرين. الان تتقدم اخوتنا. المعتوم مكلف الميت كالماء الميت وان ذهب في بعض الصور قال الامام الشافعي ولكنه قول المجنون من مثل مثلا رجل كتب حزبه الا الحرم ومات المسألة متصورة ولا غير مصورة - [00:14:00](#)

ثم مات وهو ولم يقم الا ان يحن الصلاة الا بعد صلاة الميت الحاج يبعث ملفيا. وفي هذه المرحلة وهو عليه اليس كذلك الذي اوجبه الله عليه. اوجبه الله عليك. ولا شيء عليه. وكذلك - [00:14:40](#)

المرأة المهتدة معتدة عندي في الوفاة. وامرأة مات زوجها وهي في العدة ماتت قبل يوضع لان الميت ايه؟ كذلك وهكذا لي مسائل كثيرة وهكذا في مسائل كثيرة الميت ليس ذو مكلف على ارض - [00:15:12](#)

هنا شيئا اخر وهو تكثيف من بحثي بعد موته. كالذي مر على قرية. وكالخارجين من حضر الموت هل هؤلاء مكلفون بعد بعثهم؟ وبعد حياتهم الراجح انه مكلف عاقل في التعبد. الراجح انهم مكذبون. الان - [00:15:42](#)

اشكالية المعزوم نزيدها ووضوحا في قولنا انك تضمن المكلف فقال بتقدير خطابه في الطلب سيكون امر ولا مأمور وانطلق من الصفات المتعلقة فلا يسكن دون متعلقه اصلا. الجواب عن هذا عندنا جوابات - [00:16:22](#)

الجواب على هذا الانسان الجواب على هذا الاشكال والاشكال عندنا جوابات الجواب ان المعذوف في الاجل قبل ان يطلق المعذوم قبل ان يطلق مأمور على معنى تعلق الامر به على تقدير الوجود وباستسماع فرائض التكليف لا انه مأمور حال عدمه فهذا امر

مستحيل - [00:16:52](#)

فهذا امر مستحي. اكتبوا عندكم اكتبوا انتم بارك الله فيكم المعذوم غير المكلف قال مستفيد بتقدير خطابه في الصلاة فيكون امر ولا مطلوب والطلب من الصفات المتعلقة وانظلموا من الصفات المتعلقة فلا يسكت دون متعلمه اصلا. الجواب - [00:17:22](#)

المعتوم في الاثري مقهور المعذوم في الاثر حضور على معنى تعلق الامر به على تطبيق على تقدير الوجود شرائط التنكيل لا انه لا امنه واستجماع شرائط لا انه مأمور حال عدمه. فان ذلك من تكريم - [00:18:18](#)

انظر البحر المحيط الاول ثلاث مئة وسبعة وسبعين الى ثلاث مئة واثنين وثمانين انظر البحر محيط الاول سبعة وسبعين الى تلتمية واثنين وثمانين لو جزاك الله خير اقول اخواني المعذوم غير موجود قبل ان يطلق الانسان مكذب - [00:19:08](#)

والتعريف لابد ان يكون الجامعة من جميع افراده. وهذا التوجه الموجود لان التكليف حاصل قبل القانون كذلك تحفظ الاشكال الزواج ان التكليف معلق بالوجود مع وجود التكليف. وكذلك كلام الناس كلها كلام باطل الابتدائي لكن خطاب الله عز وجل - [00:19:58](#)

خطاب الله عز وجل للبشر. اليس كذلك والارادة وهذا يستدعينا نقول بجواز قدم نوع الحوادث واسمعوا وانتبهوا وتكلم على وجه العجلة. قالوا الله نعم. فذلك الامر فالله امر قبل ان - [00:20:28](#)

نقول ان الخطاب مع سبق الخطاب تماما كم مخنوق قدرة الله عز وجل على القبر فهنا لا اشكال فهذا الاستشكال يدفع كلامنا عن الائم وعن كلام الله عز وجل لا انسان - [00:21:16](#)

لان مسألة حزب المكلف لما يطلبه الخبر فوجود الخبر السابق لا يمتلك اليهود المكلف مخاطبة تماما كما قلنا كالحفظ تماما كما قلنا الحكم الشرعي مسمى حكم تكليفي وحكم نسمع الان وكلامنا عن الحكم الشرعي وليس عن الحكم - [00:21:51](#)

ان شاء الله تعالى كلام عن وترقب باذن الله واعلم ان الحكم الشرعي قسما اولهما تكليفي وهو خمسة اقسام الواجب والمندوب والمباح والمكروه والحرام. والثاني خطاب الوضع وهو اربعة اقسام. العلل والاسباب والشقوق والموانع - [00:22:31](#)

وادخل بعضهم فيه الصحة والفساد والرخصة والعزيمة. وبعضهم يجعل الصحة والفساد من خطاب التكليف. اذا علمت ذلك فهذا هذه تفاصيل الاحكام الشرعية. قال المؤلف رحمه الله فاتنا الكلام السابق قوله ان شاء الله تعالى غرضهم الذي فسد لهم المصلي -

[00:23:01](#)

تعرضوا للسجادة. ومن هذه الجنسيات ذكر الامر بالشئ هل هو نفي عن صلبه؟ فقالت قال الامر بالشئ تنبت عن ضده من حيث المعنى قد تأمل في مقتله. وتأمل فيها. قال التوفيق الشامي هذا مسمى - [00:23:31](#)

ان الامر مجرد على الصيغة. وقداسة من قال ان كلام الله يكفيه؟ يقول لا يقول كم قتلهم؟ ابن قدامة تأثر بما في من؟ بالغزالي المستنصر وفاتت لماذا؟ لان الخطاب كلام وليس بكلامهم لان - [00:24:01](#)

الخطاب كلام لفظي وليس بكلام لفظي. هنا قال واعلم ان الحكم الشرعي قسماه حكم تكليفي وخطاب الوسط. خطاب الوضع لم نتكلم عليه طويلا. والكلام والمطلوب منه بالجملة هو تعلق شيء بشيء وربه به. لانه - [00:24:51](#)

تعلق العدد المعدود التعلم وكذلك بوجود المانع وهو الحيض عند المرأة. وهكذا فخطاب الواقع هو قسم من الحكم التكليفي. وهذا مذهب جماهير كلي سببه العلة والشرط والمانع في اشياء ومشتبهة - [00:25:21](#)

ولها تعلق الاصوليين كالبيضاويين ثلاث فلم يجعل خطاب الوضع قسما من اقدام حكم التكليف. وله كلام طويل يعني تفضيل كلامه. ولكن همنا ان نعلم ان هنالك فروض والحكم هنالك فروض - [00:26:11](#)

من احدهما الآخر. فلا يكون الكلام معطرفا بان خطاب الوضع والحكم فيختلفان في اشياء الفرق بين الحكم التكليفي وخطاب يعني اصل المسألة ثم الحكم التكليفي يشترط فيه استطاعة مكثفة لا يشترط فيه ذلك - [00:26:52](#)

اسمعوا دعا حكم التدريس الله لا يبلغ نفس انسان بما لا يطيق لا الان الحكم الوضعي يشترط فيه او قد يكون ممكن قد يكون ممكنا. العفو هذا لكن لا الحكم التكليفي لا - [00:27:52](#)

الا بفعل مكلف. الذي توفرت فيه الحكم التكليفي لا يتعلق الا بفعل انا لست سامحوني الذي توفرت فيه حروب التكريم والحكم يتعلق يتعلق بفعله المكلف وغير المكلف تنتبه والمجنون الحكم التشريعي فقط الفعلة مكلفة - [00:29:16](#)

الذي توفرت فيه شروط التكليف النائب المجنون الخطاب الوضعي يتعلق يضمن ولا يضمن من مال ابيه كذلك لو اتى فخطاب الوضع يجب ان والحكم التكليفي لا يشمل الا المكلف الذي توفر فيه شروط التكلف هذا الفرق الثاني الفرض الثاني - [00:30:26](#)

الحكم التكليفي يتعلق بالكذب بالبعد من الشخص نفسه المكلف اذا عمل عمله موافق بامر الشارع فانه يؤجر فالمسلم اذا عمل عملا موافقا لامر شاغل انه يؤجر بخلاف حكم الوطن. فقد يعاقب اشخاصا - [00:31:16](#)

لا يوجد عقاب قلنا ولهذا قلنا يسبق تعاقب اخفاطا بفعل علمه فقد دعاء او دعاء يعاقب اشراط العقاب واصل علينا. قلنا ايش؟ فقد نعاقب اشخاصا بفعل غيرهم وجبت اندية على العاقلة. قلنا يجب ان - [00:32:26](#)

الحب التشكيكي تعلق بالمباشر اما الخطاب الاول فقد يتعدى الى الغيب. الفرق الرابع الفعل في الحكم الوضعي قد يكون مقدورا بالمكثف ولكنه الفكر في الحكم الوضعي قد يكون مغضورا في المكلف ولكنه لا يؤمر به. كم من صاحب الزكاة - [00:33:14](#)

فانه لا يؤمر بالانسان. بمحصيل النفاق عليه الزكاة. بخلاف الحكم التكليفي فلا بد من كون بخلاف فلا بد من كون الفعل مهدورا للمكلف وداخلا تحت امكانه الفعل في الحكم الوضعي قد يكون مقدور عليه التأثير عليه ولا يجده - [00:34:14](#)

حكم وطني من اسباب الزكاة قد استطيع اني انا املك في الصلاة لكن هل كان يلزم يلزمني لو اخطبت توسعت النفقات. هل علي شيء؟ اسمعني يا شيخ. لكن بالفعل لابد ان ان يكون مقدورا عليه. وداخلا تحت الامكان. ومن هنا - [00:35:14](#)

وقع الفرق بين قبرين. واخيرا الحكم التكليفي يشترط فيه ان يكون معلومة للمكلفين وان يعلم ان التكبير به وان يعلم ان التكبير به صابر من الله تعالى. وان التكليف فيه صابر - [00:35:44](#)

من الله تعالى حتى ينضحها منه النية بخلاف الحكم الواقعي علم المكلف ولذلك يرد الانسان دون علمه وتحرم المرأة بطلاق زوجها وان كانت لا تعلم وتحرم المرأة بطلاق زوجها لها - [00:36:28](#)

وان كانت لا تعلم. وكذلك لو اسلف ابنائي او الغافل شيئا فانه يضمنه والا يعلمون يعلم من اسلف وهو الثاني نائم لا يوجد خطاب تلميذ لهم لكن كطالب لا منفرط فيه ابداء. هذه اشهر واقرب - [00:37:23](#)

خمسة فروض بين حكم التكليفي والحكم الوطني. نرجع الان الى سلام شاب او كلام قال واعلم ان الحكم الشرعي عثمان اولهما وهو خمسة اقسام. هل هذا امر؟ هل هذا امر مجمع عليه؟ خمسة اقسام - [00:38:03](#)

هل هذا امر مجمع علي؟ لا. ما هو خلاف تفضل سبعة زاته الفرد الفروة ذكرها المنهية الكراهة التنفيذية. وسيأتينا عن طريق الفرق

بين الفرق الواجب عند الحنفية هنا مسألة لا يوجد تحتها ثمرة من خلال لكن التنبيه التنبيه عليها - [00:38:33](#)

قال المصلي عجز المصمم ماذا قال؟ قال واجب المباح المكروه الحرام اليس كذلك خلاف هنالك اختلاف سقفي في صيغة العدل.

فعند الاصوليين يقولون الوجود الاصوليون يقولون الوجوب التحريم الكراهة النجد الاباحة - [00:39:28](#)

فعنده الحكم هو عين الخطاب الحقوق هو عين الخطاب فمذهبه كون الحكم على من؟ على نشر خطاب الشارع. الذي يخطب من المكلف بينما عدة فقهاء الحكم الشرعي هو ما ثبت بالخطاب. وليس هو عيد الخطاب. الاصوليون عندهم حب التشريف هو عين

الخطاب - [00:40:13](#)

لذا يقولون الاحكام ايش؟ خمسة. يقولون بوجوهنا الواجب. يقولون وجوهمهم. اما الفقهاء فحكم التشريف هو ما ثبت من خطاب اي

هو اثره المترتب عليه وليس من ناحية تعلقه بفعل المكلف. ولذا نصمم عدة احكام التفسير - [00:40:47](#)

على مدى الاصوليين ام على مذهب الفقهاء؟ على مدى الفقهاء. ما هي الثغرة من هذا الخلاف؟ هل هناك ولكن من باب التدقيق.

الاحكام التكتيكية هل هي الاثر المترتب على الخطاب ام هي عين الخطاب - [00:41:17](#)

عند الوصولية بحكم التكليف هو عدم خصامه. واذا يقولون وجوهمهم بين الفقهاء ولذا يقولون ايش يقولون الواجب ثم قال نعوذ من

القراءة الفصلية ثم قال ولذلك خطاب وطني وهو اربعة - [00:41:37](#)

العلل والاسباب والشروط والموانئ وادخل بعضهم فيه الصحة والفساد والعزيمة وبعضهم سيجعل الصحة والفساد في خطاب هذا

الكلام دقيق وطويل الكلام عليه الكثير يأتي ان شاء الله تعالى مع من يسر - [00:41:57](#)

وهنا اتمم الشرح معهم. وان الان لو انشغلنا بالتفريق بين السبب والعلة والكلام المختصر لكن اقول الان ان نتصور ان خطاب

الوضع مفهومه العام تعلق شيء في الشيء وربطه به - [00:42:17](#)

هذا التصور المجمل يكفي ان هذا التصور مجمل الان. هذا الارتباط. ما الذي وقعته والعلة بالمعلوم من الذي وضعه؟ شاب اليس

كذلك؟ الذي فلان الشرع وضعها في الارتباط والتعلم ادخل خطاب الوضع ضمن الحكم - [00:42:37](#)

فخطاب موضعي هو ايش؟ قصة الاقسام قصة الاقسام حب الشرع عفا حكم الشرع العثماني حكم التشريف خطاب وطني بان

الشرع الذي رتبني اياه تحت الحكم الشرعي وكان يقابل وكان يقابل الحكم التشريعي. نأتي الان الى الاحكام التشريعية - [00:43:07](#)

الخمس ونبدأ قبل ان نبدأ بواجب نطلب التيسير على وجه الجملة ايضا ومعنى التيسير قال المؤلف رحمه الله اقسام احكام التكليف

خمس واجب ومندوب ومباح ومكروه ومحذور. التكليف لغة هو الزام ما فيه كلفة اي مشقة. يقولون سبق الامر وتلفه اي تدشمر -

[00:43:37](#)

اما تلقي عليكم ماذا تكتبونه ان شاء الله؟ يقولون كره الامر وتلفه تجشمه على اي امره بما يحق عليه. والكلفة ما تتكلفه من نائبة او

حقبة ومنه قول خنساء ويكلفه القوم ما نابهم وان كان اصغرهم مولدا - [00:44:07](#)

وقول علقمة بن عبدة التميمي تكلفني ليلي وقد شط وليها وعادت عواد بيننا وبيننا وخطوف. يقول طبعنا انا في ديوانها وتركهم

فيه اخاها اه فخرا واما قول عبدة عظم ابن عبد الترمذي يقول الينا وقد شق وجهه - [00:44:46](#)

او ما ولدي منه من قرب وجوار وعادت عوادم بيننا وخطوط اعاقة الشواغل وشغلت سئلت نأتي الى حسم التكليف للاصطلاح ثم

نقف عنده ان شاء الله وحده في الاصطلاح قيل الزاما في مشقة. وقيل طلب ما فيه مشقة فعلى الاول لا يدخل في حقه الا الواجب -

[00:45:17](#)

الا الزام بغيرهما. وعلى الثاني يدخل معه معهما المندوب والمكروه. لان الاربعة مطلوبة. اقول اخواني ومن بينها المباح المباح وهذا

كيف يكون الهداء حكما تكليفيا فان يكون الحرام والمكروه والمندوب والواجب حكما - [00:45:49](#)

الامر المخير فيه. ان شئت فعلته وان شئت تركته ان يكون هذا الامر حكما فيه وتبقى. هذا امر مسلم بهذه المسألة في اول درس

قادم. لماذا ان شاء الله؟ المكروه - [00:46:46](#)

ان شاء الله. نكتفي بهذا القدر صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه. والى الاسئلة فضيلة الشيخ هل كان ابن تيمية يقوم او يقول

في اذن الحوادث وتسلسلها؟ افيدنا بارك الله فيكم - [00:47:16](#)

مسألة مهمة ذلت فيها اقدام وظلت فيها افهام. وشوش بسببها على شيخ الاسلام وعلى غيره من اتباعه في المدرسة وهذه المسألة لو لم تجب الا اذا كان في ذلك كفاية واجب كفاية. ولا سيما انزال ان ازلنا لبسا عام - [00:47:36](#)

امام من رحمه الله تعالى. يندوبون اليه انهم في سبل العالم وهذا كلامه خطر العالم الاول الجو مخلوق محدث لله عز وجل. اوجده الله بعد ان لم يكن. وهذا هو اه كان ما فرض الله عز - [00:48:06](#)

وهذه العقيدة الصحيحة. والقسم الثاني والملاحظة. ان هذا العمل العالم قديم في ذاته ليس له قانون وله جدة وهذا كفر الفوائح والفتح الثاني العالم الطيب لكنه مخلوق بالله تعالى. وهو لازم بدن الله لزوما عندك في المعلومة - [00:48:34](#)

لزوم العلة بالمعدول وهذا قول المجاهري الفلاسفة وقال لهذا ضلال ونسبة هذا لشيخ الاسلام ميل وزهد وكذب فلينظر الصفية الاول صفحة واحد وعشرين واحد وتسعين والثاني صفحة مية وخمسين واليوم - [00:49:04](#)

العقل والنقل الثامن صفحة مية وسبعة وثلاثين ومن هذه الفتنة النبوية الاول اصحاب اربعين وسبعة واربعين ومئة وخمسة اما بالنسبة للسؤال فشيخ الاسلام يقول بتسلسل الحوادث فاقول نعم شيخ الاسلام رحمه الله تعالى يقول بجواز السلم نوع الحوادث شيخ الاسلام رحمه الله تعالى يقول بجواز - [00:49:34](#)

نوع الحوادث ولكن هذا لا بد من مراعاة شيخ الاسلام ان الله تعالى متفرد بالقدم. وما سواه وما سواه احد مفتقر اليه. فلا يصح ان هذه الحوادث الصادرة عن مشيئة الله انها مطاردة لله عز وجل - [00:50:04](#)

تلك المخزون ويقول ويقرر شيخ الاسلام ان المحروقات حادثة لا يجوز مقارنتها لله في الخارج سبحانه. اسمعوا يقول شيخ الاسلام مصطفى جدا في الثاني صفحة ستة واربعين وانتبهوا على قومه يقول ففي كل حال يفعل الله عز - [00:50:34](#)

وجل كما كان فيما قبلها يفعل وفيما بعدها يفعل. ولم اطارده على الدوام شيء نفعان. فالى انه شيء من المأهولات بطريق الاولى والاحرار. فاذا الله جل في علاه هو الاول الذي ليس - [00:50:54](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي يصوره شيخ الاسلام بادنى بانه كان بالامكان ان يكون موجود بهذه الحوادث قبل وقتها. كان بالامكان ان تكون موجودة قبل تماما كالحوادث الماضية وكالحوادث المستقبلية. فالحوادث ماضية والحوادث - [00:51:16](#)

هل هي موجودة ام معدومة؟ الحادث ماض هدف ماضي. موجودة نوع منهما الان مستقبلا موجود لكن الاحكام ماذا يقول شيخ الاسلام في درس العرب والعقل والفقر؟ في الثالث واحد وخمسين يقول وايضا الحوادث الماضية عدمت بعد وجودها. فهي الان - [00:51:46](#)

كما ان الحوادث المستقبلية الان معدومة فلهذا موجود ولا هذا الان وكلاهما له وجود في غير هذا الوقت. لكن فالحوادث التي يمكن ان تكون قبل ان تكون فهي اية ما يكون في الحوادث الماضية والحوادث المستقبلية - [00:52:16](#)

غير موجودة وانذاك لم تكن موجودة ولكن كان بإمكانها ان تكون موجودة قبل وجودها وقبل وقودها هذه الحثيات تساوي الحوادث الماضية والحوادث المستقبلية. القاعدة هي هي. القاعدة هي هي وخلاصة رحمه الله تعالى ان الله جل في علاه لم يكن عريا - [00:52:36](#)

الايام عن الخوف فهو قادر على ان يقضي في كل حين وقبل ان يوجد هذا الكون سلف بإمكانه ان يكون خالصا. اليس كذلك فصفة الخلق ليست صفوفة فيه. ولذا انطلى هذا الامر على المحتسبة فزعموا اننا اذا استنبطوا باسم الله فلا - [00:53:06](#)

ان تعذب الزواج. فاكثروا من اجل الا تعددوا الزواج. وهذا الخطأ موجود ولا مفر لنا حتى نثبت انه ذنبا واحدة وان صفاتك تعالى موجودة وهي ليست حادثة الا القوم بقدوم نوع الهوانم. مع تقرير القاعدة المهمة وهي ان الله تعالى - [00:53:26](#)

هو الاول ليس قبله شيء. وان العالم وجدة محتصر اليه فحينئذ لا يوجد اي غضاضة واي حرج في القول في تكتل الحوادث واخيرا الامام رحمه الله تعالى يقول بهذا له كتاب نافع طيب - [00:53:56](#)

اسمعوا ماذا يقول الشيخ الشنقيطي في رحلة احتجاجية في الصف الثاني والخمسين قال واما بالنظر الى وجوده حوادث لا اول لها

بايجاد الله يقول واما من نظر الى وجود حوادث لا اول لها بايجاد الله فذلك لا محال فيه ولا يلزمه - 00:54:26
لأنها موجودة بقدرة وإرادة من لا أول له جل وعلا وهو في كل لحظة من وجوده يحدث ما يشاء كيف يشاء وهو في كل لحظة من وجوده يحدث ما يشاء - 00:54:51
والله تعالى اعلم. كفى الله المؤمنين والكتاب. اه اخواني بارك الله فيكم نأتي على نهاية المحاضرة اه اخواني بارك الله فيكم نأتي على نهاية المحاضرة اه اخواني - 00:55:09